

الاتحاد العام لنساء العراق يعود الى الواجهة

هل هي محاولة لإعادة ركائز " البعث" الحايز الوجود؟... ام القصد منها اهداف انتخابية؟

صافي ياسري

ينتهي كلام رئيسة الاتحاد ولا تنتهي المعلومات التي تردنا تباعاً حول قيام عناصر أخرى تابعة للاتحاد القديم بالسعي لإعادة تشكيل الاتحاد من جديد على نفس الأسس ونفس الألية والثقافة. وتقود هذا الاتجاه الدكتورة نضلة والدكتورة فاخنة، وتحت رعاية الوقف السنني ودعمه، ولا ندرى ما علاقة الوقف السنني بالاتحاد العام لنساء العراق، والدكتورة فاخنة هي مسؤولة الشعبة الاقتصادية في الاتحاد السابق والدكتورة نضلة هي مسؤولة الشعبة الثقافية والاتلام ومجلة المرأة. اما السيدة بليقي العزاوي وهي مسؤولة الاسرة طفولة سعيقة في الاتحاد الجديد ومنسقة منظمات المجتمع المدني فهي المجلس السياسي الشعبي فهي تدعو الحكومة والحزاب والحركات السياسية الى تشكيل لجنة تحت اشراف ديوان الرقابة المالية لإطلاق الارصدة التابعة للاتحاد لغرض دعم المنظمات والنسوية وكذلك تسليم المقربات والمباني الخاصة بالاتحاد السابق للاتحاد الجديدة لممارسة نشاطاته في خدمة المجتمع العراقي.

ويرغم كل ما قيل عن (الحلة الجديدة للاتحاد) والروح المغيرة، فان الاسم القديم بشعاره الذي اعيد استنساخه، والعناصر ذاتها التي ما زالت تكرر على الاسماء مجد (المجادات) وتطالب بالاحزاب القديمة التي اقتطع النظام السابق اثمان ارضها وبنائها ومحتوياتها من دماء العراقيين وعرقهم وشرواتهم انما يثير مشاعر مضادة ملؤها المقت والرفض بسبب التجارب السيئة التي جعلت من المرأة العراقية مجرد سلعة لرجال السلطة والحزب السابقين، فهل يدرك المشرفون على اعادة تشكيل هذا الاتحاد او أية ركيزة أخرى من ركائز النظام السابق أي خطأ يرتكبون واي موضع يضعون فيه انفسهم تجاه الشعب العراقي؟ اترك الجواب لعموم العراقيين فليس ثمة ما يقتضي لاصواب فكرة اعادة هذه الركائز المشؤومة بأية حلة كانت.

فنحن نقبلهن ولكن بفكر غير ميسس أي وفق آلية جديدة لا تمت الى النظام القديم بصلة، نحن لا علاقة لنا بالبعث ولا بالاتحاد القديم الا من هذه الجهة. والشعار القديم؟ - اذا كان هذا الشعار يثير حساسية احد فلننساء العضوات في الاتحاد الحق في تغييره وهو ليس بالمشكلة الكبيرة. - ومن يعترف بكم الان؟ - الدكتور جورج ربيبي رئيس لجنة الاغاثة التابعة للامم المتحدة خاطبنا باسم الامم المتحدة على اننا ورفة الاتحاد السابق وكذلك فعل رئيس U.S.A. السيد برنارد ريتشارد فيليب ، وقد طلبنا منهما الضغط على الحكومة العراقية لتعترف بوجودنا وتدعمنا، فهي مازالت تعاملنا على وفق القانون رقم ٣ الذي اصدره مجلس الحكم السابق الذي يجلس بحل الهيئات العامة لجميع المنظمات والاتحادات التي كانت قائمة ايام النظام السابق وبحيل ارضتها واملاكها الى اللجنة الخاصة بتنفيذ هذا القانون، وهذه اللجنة حرمت التعامل معنا علماً ان القانون ينص على ان تجديد تشكيل الهيئة العامة لمنظمة ما يمنحها حق استرداد اموالها وممتلكاتها بينما تعمم الحكومات على جميع دوائرها تعليمات تنص على عدم التعامل مع الاتحاد العام لنساء العراق، وعلى سبيل المثال، كنا قد حصلنا على منح لدعمنا من كوريا واليابان والفلبين لتنفيذ مشروع سكني للنساء الارامل على ارض تبرعنا بها (انا وامرأة أخرى لا نريد ذكر اسمها) ومساحتها تزيد على عشرين دونماً في تقاطع بوب الشام مع السبع قصور وقد اشترطت الدول مانحة المنحة بمباركة الحكومة في الاقل، وقدمننا للحكومة طلباً بهذا الشأن فرفضت تزويدنا بذلك المباركة وماتت محل اولئك الان منذرنا له ان يصل ازمة سكنية خائقة تعاني منها ارامل وفقيرات المنطقة.

له فلا توجد ديمقراطية غابرة لتوجد ديمقراطية معاصرة، ذلك ان الديمقراطية واحدة في مختلف العصور والامكان ، اما اهداف الاتحاد المعلنه، فهي الاخرى مليئة بالغموض والارتباك وبالضبابية التي تحسب انها مقصودة، (فالولدر) الاعلامي الذي وزعه الاتحاد يقول عن هذه الاهداف

١- اعداد وتأهيل نساء العراق من اجل تحقيق دور المرأة الحقيقي في المجتمع. وتلك عبارة (شعارية) او (شعارية) اشد غموضاً من الامم المتحدة سيق وان ساقها الاتحاد العام لنساء العراق السابق حول المرأة العراقية، ويمكن مراجعة ذلك في النظام الداخلي للاتحاد، فالعبارات الجديدة لا توضح ماهية دور المرأة وتبقى عبارة دور المرأة الحقيقي، عبارة غامضة لا معنى لها يمكن استغلالها في عدة سبل.

وهناك الكثير من امثال هذا النموذج لا نريد مناقشته الا ولكنه يفضح النيات الانية والمستقبلية للمنظمين.

مع رئيسة الاتحاد الجديدة، هي المحامية بشرى الكناني، وهي متحذثة لبقة اضافة الى انها ضليعة في القانون صارحناها بشكوكنا وما يثيره الاسم والشعار في نفوسنا من احساس سلبية تجاه النظام البائد ومؤسسته فقالت: لماذا؟ ليس هناك سوى الاسم الذي ظمغ من خلاله الى استعادة ارصدة وعقارات واملاك الاتحاد القديم لتوظيفها لخدمة المؤسسات النسوية الحالية لا اكثر ولا اقل، واذا ما حصلنا على ذلك فبالامكان في المؤتمرات القادمة استشارة العراقيات في اختيار الاسم المناسب، وكذلك نحن بهذا الاسم نسعى الى نزع صفة الشرعية عن الملاكات القديمة التي تحاول الان استعادة مواقعها وبخاصة (منال يونس) التي مازالت للاتحاد العربي بعدها واحدة من اعضاء امته العامة، اما العضوات في الاتحاد

الصباح الاول الناطق الرسمي باسم الاتحاد السيد سلام.. والقت رئيسة المؤتمر كلمة حول دور المرأة الريادي في المجتمع وكذلك التي راعي المؤتمر كلمته حول الموضوع نفسه تحت شعار المرأة ضد الارهاب والتمييز والعنصري والطائفي والجنسي، واقتت نساء اخريات كلمات كانت اهمها واكثرها تأثيراً في الحاضرين كلمة الدكتورة ثريا البرزنجي التي خاطبت الحاضرين قائلة: اذا كان المؤتمر مؤتمراً نسياً فلماذا لا ارى في الصف الاول سوى الرجال؟ لم لا ارى امرأة واحدة في الصف الاول؟ هذا هو واقع حال المرأة العراقية حتى وهي تناقش شؤونها الخاصة، ليدخل الرجل ويحتل الموقع الاول. قليلاً من الإنصاف ايها الرجال وقد قولت كلمتها بالترحاب الشديد نسياً في الوقت الذي ضحك فيه رجال الصف الاول وتلفسوا لعلهم يجدون الى جانبهم امراة وحين لم يجدوا اقروا - حق البرزنجي- في سخريتها اللاذعة منهم.

وتقول بطاقة التعريف بالاتحاد: يعتبر الاتحاد من الاتحادات العريضة ذات الصدى الكبير في المحافل العربية والعالمية حيث يشغل الصفة الاستشارية في الامم المتحدة ويعتبر الخيمة الجامعة لكل المنظمات النسوية، لذلك كان التزاما علينا ان نعيد هذا الاتحاد الحريق وان نواصل عمله الكبير بأنفاس جديدة صادقة وعناصر كفهوة نذرت نفسها لخدمة العراق الجريح، ويعد المعاناة التي مرت بها المنظمات النسوية طوال اكثر من عام ونصف وزعم اعلامي بعدمع المرأة ودفع عجلة مسيرتها محاولين عرقلة تقدم النساء لذلك كان الاتحاد وكما نرى فهي مقدمة انشائية لا تقني ولا تسمن من جوع ولا يخرج قارئها منها بنتيجة موضوعية، اذف الاي ذلك انها لا تختلف عن طروحات الاتحاد السابق الا بإضافة (الديمقراطية) وتوصيفها بانها الديمقراطية العالمية المعاصرة، وكما نرى فهو مصطلح لا وجود



ما علاقة (منال يونس) بالاتحاد الجديد.. وما هو موقف الحكومة من عودة الاتحاد الحا واجهة؟

يرعى " مؤتمر للمرأة" واذا كان هذا الاسم (الاتحاد العام لنساء العراق) يثير حساسية ما لدى العراقيين فان من الممكن تغييره بإرادة المنظمات النسوية التي ستخوضي تحت جناحه، لكنه يجب اولاً جمع النسوة العراقيات في اطار عام واحد ومؤثر.

وقيما اذا كانت له الاهداف او اغراض انتخابية من وراء دعمه ورعايته المؤتمر الثاني للاتحاد نقى الشيخ الكعوب ذلك، وقال في علاقته بالاتحاد سنتتهي حال انتهاء المؤتمر الذي يعقد برعايته.

الشيخ فصال الكعوب راعي المؤتمر، وهذا الرجل من العارضين للنظام البائد وقدمت عائلته عددا من الشهداء الذين قاوموا بالسلح ومن بينهم شقيقه صفوك الكعوب الذي اعدمه النظام عام ١٩٧١ وهو اذ يرعى المؤتمر كما هو مبين على بطاقات الدعوة انما يقدم دعماً معنوياً قيماً فضلاً على الدعم المادي. ومن المؤكد ان واقع (المشيخة) اليوم مختلف عنه بالأمس، فقد اصبح لرؤساء العشائر تأثير مهم وياتوا يؤدون ادورا سياسية واجتماعية مؤثرة، فما الذي يرمي اليه الشيخ الكعوب من اعادة تشكيل مؤسسة قديمة معروفة ومن المنظر من النظام والحزب السابقين؟

ويجب الشيخ الكعوب، انه انما

حسابي الخاص في الفندق المذكور اعتباراً من ليلة الأربعاء -الخميس- فلهم الامور عن كئيب قبيل انعقاد المؤتمر صبيحة الخميس في الساعة العاشرة على قاعة كلكامش.

مساء الاربعة

هذا المساء توافدت خلاله الشخصيات النسوية من مختلف محافظات القطر، وقد تم الحجز لهن حتى صباح الجمعة، ووفد الى الفندق ايضا من شيوخ العشائر والصحفيين والإعلاميين. موفدة البصرة التي طلبت الاحتفاظ باسمها، قالت: انها حين عقدت جلسة تعريفية اثر المؤتمر التأسيسي شرسة من عموم القطاعات السياسية وبخاصة الحركات والحزاب والقوى الدينية، واعترفت انها واحدة من عناصر الاتحاد القديم وانها قدمت الى الاتحاد الجديد مدفوعة بصورات مسبقة عن عودة ركائز المجتمع المدني التي بناها النظام السابق ومن جعلتها او في مقدمتها الاتحاد العام لنساء العراق وبخاصة انه يحمل شعار الاتحاد السابق نفسه.

الاتحاد السابق (حين القدو) اما زوجة الدكتور (حين القدو) رئيس تجمع الشبكي الديمقراطي فقد اكدت انها جاءت الى المؤتمر لتؤكد وجود المرأة الشبكية ويعتت ببرقية مباركة لانعقاد المؤتمر نيابة عن زوجها وباسمها.

صديقتي العزيزة- البرزنجي- ترأقب وتجاوز وتدون المعلومات والملاحظات الخاصة بها وتكتب انطباعاتها عما يدور حولها، وزميلتي العزيزة امينة عبد العزيز التي كان يفترض ان تسهم في تسجيل احداث المؤتمر مازالت غائبة بسبب وعكة صحية الت بها.

وفد نسوي من الموصل- اكدت المشاركات فيه انهن من كوادر الاتحاد السابق، وان من بينهن شخصيات نسوية برزن بعض التغيير وقد جئن جميعا لمرفة صحفى- شاركي واستكشفي وقرري- فقبلت الدعوة وشاركت وعلى المبدأ نفسه ججزت على

ان مجرد ذكر اسم الاتحاد العام لنساء العراق يثير في نفوس العراقيين حساسيات عميقة تجاه مؤسسات حزب البعث والنظام السابق، فما الذي يدفع البعض الى التفكير في اعادة مؤسسات الحزب والنظام السابق الى حيز الوجود مع علمه بما يثيره في نفوس العراقيين عموماً- عدا قلة السانسين في فلك الحزب والنظام البائد- من ردة فعل سلبية؟

سنتحب عن الاجابات في هذا التحقيق ونحن نعترف ان غموضاً وضبابية متعبة لفت الوضع العام كله، مما جعلنا نتعثر في الوصول الى يقين وحقيقة ثابتة وانما واجهنا المزيد من الاسئلة الفرعية التي تتطلب هي الاخرى اجابات اوسع.

المؤتمر الثاني للاتحاد

فوجئت بمعرفتي بموعد انعقاد المؤتمر الثاني للاتحاد وتساءلت ترى متى عقد المؤتمر الاول؟ وما هي نتائجها ومن الذي يقف وراء محاولة اعادة اطر حزب البعث القديمة؟

اخبرتني صديقة عزيزة انها دعيت لحضور المؤتمر الثاني للاتحاد العام لنساء العراق المنوي عقده في فندق بابل ببغداد يوم الخميس المصادف ٧/٢١ دون ان تكون لديها اية معلومات حول الجهة المنظمة والداعية لعقد هذا المؤتمر، وصديقتي هذه خصبة نساوية مرموقة، فهي عضو في المكتب السياسي لاحد الاحزاب (حديثة التكوين) وحين اكتشفت زيف مبادئ الحزب انسحبت منه علناً، وهي ايضا شخصية اجتماعية معروفة في محافظة كركوك، اذف الى ذلك انها مثقفة داعية الى درجة عالية وتعمل طبية نساوية في مستشفى ازدي في كركوك ولديها عيادة خاصة، وهي الدكتورة ثريا البرزنجي. وقد سألتني راىي في حضورها المؤتمر، فأجبتها بفضول صحفى- شاركي واستكشفي وقرري- فقبلت الدعوة وشاركت وعلى المبدأ نفسه ججزت على

رسالة ملتقى اليسار الديمقراطي العراقي لاعضاء لجنة كتابة مسودة الدستور

النجف / المدى

في كل انحاء العالم جمهورية العراق الاتحادية الديمقراطية جزء من العالم يختلف شعوبه وقومياته وقاراته فالانسان اخو الانسان والانسان ابن الارض والارض وطن الجميع فالنضامن والتكافل وحماية الانسان من الجوع والمرض والابواب ومخاطر الحروب مسؤولة كل البشرية وعلى اجناسها وعقائدها الدينية والسياسية والفكرية . البيئة ملك كل الكائنات الحية على الارض تتحمل الانسان مسؤولة الحفاظ على توازنها وسلامتها وعقلنة التعامل مع الطبيعة ومواردها بما يديمها صالحه لحياة الانسان والحيوان والنبات ومخاطر صياغة القوانين الرادعة لكل عبث لتوازن البيئة وتخريبها وتلويثها . إن ملتقى اليسار الديمقراطي العراقي عمل وسيعمل ويتاضل مع جميع قوى الديمقراطية العراقية ليكون صوت الحق صموعا" لختمه سعادة الشعب وحرية المواطن وسيادة الوطن مع كامل احيازته لقوى الشعب العاملة والمحرومة والقائمة طوال العقود السابقة فلا بد من انصافهم كضحايا ظلم وقهر الأنظمة الدكتاتورية والطبقات المالكة والاستبدادية من خلال نضاله وسلمياً لتحقيق العدالة والمساواة وصياغة دستور شامل وديمقراطي وعادل.

مع فائق تقديرنا لكل جهد وطني شريف يقع في مصلحة الوطن والشعب وفق مصالحه وغاياته . المستقبل كل المستقبل للعراق الديمقراطي التعددي الموحد .

ملتقى اليسار الديمقراطي

٢٠٠٥/٧/١٨

العنوان : النجف الأشرف / عمارة الحياة (ط ٣)

Email- alyassar_meeting@yahoo.com
Email- alyassar_meeting@hotmail.com

العالية في إعطاء جميع البيانات والمعلومات حول نشاطاتها من حيث الخطط وكشف حساب الوزارات والمديريات إلا ما يضر بالصالح العام ويكون ذلك محمدا بقانون ولزمن محدد ليكون الشعب على علم بتفاصيل ما يجري بخصوص حياته ومستقبل تطور بلده وسيادته والتصرف بثرواته.

النظر بأمر تولي مزدوجي الجنسية للمناصب السياسية الهامة في الدولة على ان يكون خيار الجنسية العراقية هو الأول والأولى بهذه المناصب .

سن القوانين والآليات الضرورية لضمان كرامة المواطن العراقي من الولادة وحتى الوفاة مع مراعاة ذوي الحاجات الخاصة من ذوي العاهات وكبار السن والمتقاعدين .

حفظ كرامة العراقي في الحصول على حقوقه كواجب على الدولة وموظفيها ووضع الضوابط الحازمة والقوانين التي تؤمن روح مثل هذا الحق.

ملكية الدولة وبالتالي الشعب العراقي للثروات المعدنية والمياه والعمل على حسن استخراجها واستثمارها وحمايتها من خطر المنافسة غير المتكافئة في ظل نظام السوق والعولمة والتخصصا وللإنتاج الزراعي والصناعي العراقي .

قرارات الحرب والسلام يجب ان تقرر من قبل الجمعية الوطنية المنتخبة وكذلك عقد الاتفاقات العسكرية والأمنية على ان يكون خيار الشعب هو الأول في مثل هذه القرارات المصرية الخطيرة .

يجب ان تتمثل مناهج التربية والتعليم والثقافة العامة فلسفة الدستور الدائم ومبادئه في العدل والمساواة والديمقراطية .

اعتماد نص دستوري يشجع ويؤسس لعمران مديني متطور و صحي بما يخدم تطور صحة ورفاه الإنسان .

أن يساهم العراق مساهمة فعليه وفاعلة في كل ما من شأنه محاربة الفقر والجهد والمرض والتمييز العنصري والجنسي ومناهضة الإرهاب والاستبداد وخلق الحريات والمتاجرة بالمخدرات والرقيق الأبيض

المستويات والقياسات العالمية .

العدالة لتوزيع الثروة الوطنية وخصوصاً البترولية كملك وحق للشعب ليكون الشعب هو صاحب المكارم والتهبات إلى من يستحق من أفراد السلطة ومؤسساتها باعتبارهم رعاة مصالح الشعب وليس العكس .

توحي العدل في ملك حيازة واستثمار الأراضي الزراعية مع الفلاحين والمزارعين ما حققوه من مكاسب وحقوق عبر نضالاتهم وكفاحهم طيلة السنين الماضية . مع العمل على رعاية ودعم وحماية حقوق الفلاحين والمزارعين عبر اتحاد اتهم المهنية الديمقراطية مع صيانة وتطوير السدود والقنوات والارواء واستصلاح الأراضي ومكافحة الآفات الزراعية.... الخ

قوات الجيش والشرطة والأمن والمخابرات جيشا محترفة حزبية ومرجعيتها الفكرية الدستور الدائم

وي بذلك النزاع الضارب للدستور ضد كل تجاوز وتحت إمرة القضاء المستقل وان لا تكون متحيزة لأية قومية أو طائفة وليس لها أية سلطة فوق سلطة القانون مهما كانت العناوين .

العمل بجهد وبوتيرة مستمرة لإزالة أثار الدكتاتورية القميتة والقانونية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية لغرض إعادة التوازن إلى النسيج الاجتماعي ورفع الإحساس بالظلم والحرمان

تفعيل وإسناد منظمات المجتمع المدني المبنية على أسس ديمقراطية ودات تمثيل صادق وللمشروع والفتات الاجتماعية المنضوية تحت لوائها لتكون خير مساعد لمحاربة الفساد والتجاوز الأخلاقي والمالي والإداري في مؤسسات الدولة .

ضمان تحديد ووضوح صلاحيات مختلف العناوين في سلطة الدولة وعدم تجاوزها لصلاحياتها وتحديد ذلك بقوانين مفصلة وواضحة ووضع الآليات والوسائل لضمان ذلك .

ضمان عنلية اجتماعات ومناقشات المجلس الوطني ومجلس الوزراء والهيئات الأدنى والشفافية

ضمن صيغة المحاصصة الطائفية والقومية فنرى أن تتضمن نصوص الدستور أهم الضامين التالية ونحن نعلم أننا لسنا وحدنا نطرح ذلك:

الجمهورية ديمقراطية اتحادية .

ضمان حق تقرير المصير للقوميات وكامل الحق في الخيار الحر والديمقراطي في طبيعة وشكل الرابطة والعلاقة مع الشريك الأكبر أو الأصغر ومع السلطة المركزية .

ونرى أيضا أن تكون الفيدراليات قومية أو ادرية ليست خيارات عرقية أو طائفية أو حزبية بل خيارات شعبية حرر مبنية على أسس اجتماعية واقتصادية واقعية تشكل عملية قدرتها مزيدا" من الحرية والرفاه والالتزام بوحدة الشعب والوطن وصيغة حكم ديمقراطي من أجل الحيولة دون استبداد المركز لا من أجل مركزة استبداد الأطراف والأقاليم .

أن يتضمن الدستور نصوصا" تؤكد ضمان حرية الفكر والرأي والتحررية وحرية تشكيل الأحزاب والنضامات المهنية والديمقراطية لأفراد المجتمع بغض النظر عن الجنس واللون والقومية والطائفية والمعتقد السياسي متمثلا" بذلك روح لوائح حقوق الإنسان وكل المواثيق الدولية وجوهه جميع الأديان والمعتقدات السماوية والوضعية التي ترعف من شأن الإنسان وحرية ورفاهة.

تحرير الأديان من هيمنة سلطة الدولة مع الحرص التام على تمثل السلطة لروح المسمو الديني من حيث العدل والمساواة وقديسية النفس البشرية وزهد ونزاهة وإيثار الحاكم .

ضمان تكافل واستقلال السلطات الثلاث مع تفعيل دور وفعالية السلطة الرابعة الصحافة والرقابة الشعبية .

التأكيد على دور الدولة الضالع في هذه المرحلة التي يمر بها العراق في اعادة عملية الاقتصاد وإعادة الحياة للبنى التحتية المدمرة .

وكفالة الحقوق الخمسة للمواطن العراقي دون تمييز مع الارتقاء بنوعية الحقوق مقارنة بافضل

بالتعب بناء" على هذا التعريف من منظور (ميد) نرى أن يكتب الدستور متخصصون أكاديميون ذوو خبرة في كتابة النصوص الدستورية ولا ضير أن يستعين هؤلاء المتخصصون بأخرين من خارج الجمعية الوطنية من عراقيين وغير عراقيين وخصما" خبراء الأمم المتحدة ليكتسب النص الدستوري اكمل واشمل مضمون مطلوب بعيدا" عن احتمالات سوء الفهم والتأويل.

أما من يضمن نصوص الدستور فنرى أن ذلك يجب أن يكون عن طريق ممثلي مختلف الطبقات والفتات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات المهنية الديمقراطية.

كذلك من ممثلي مختلف القوميات والأديان والطوائف . وكذلك سوف تعكس مصالح مختلف الطبقات الاجتماعية وصيانة خصوصية وحرية مختلف القوميات واحترام مختلف الأديان.

فكلما كان هذا الدستور ممثلا" حقيقيا" صادقا" لمصالح الحاضر ومستقبل الحراك الطبيعي والتطوري الاجتماعي

والاقتصادي للمجتمع العراقي كان ضامنا" للأمن الاجتماعي وحرية وسلامة الشعب والوطن. لكل ذلك نرى ان تشكيل لجنة صياغة الدستور على أساس طائفي وقومي خيار غير موفق مخفيا" وراء ذلك حقيقة هيمنة وسيادة طبقات وفتات اجتماعية وقومية وطائفية لطائفة أو طبقة دون غيرها. مما يتعكس سلبا" على شمولية ودوام هكذا دستور . إن (ميد) لا يرى أن يكون الدستور الهدف بل الوسيلة الأكثر نجاحا لهداف حرية وسيادة الشعب وسيادة الوطن . لذلك نرى عدم جلد صاغة الدستور ومضمنيه بسوط الزمن على الرغم من أهمية وضع سقف زمني مقبول لإنجازه . فالهمم شمولية نصوصه وتمثيلها وتمثلها لتمثليات وطموحات الشعب العراقي بمختلف طبقاته ومكوناته وسيادة واستقلال الوطن حاضرا" ومستقبلا" باعتباره دستورا دائما أما وقد تشكلت لجنة صياغة الدستور

بالطبع بناء" على هذا التعريف من منظور (ميد) نرى أن يكتب الدستور متخصصون أكاديميون ذوو خبرة في كتابة النصوص الدستورية ولا ضير أن يستعين هؤلاء المتخصصون بأخرين من خارج الجمعية الوطنية من عراقيين وغير عراقيين وخصما" خبراء الأمم المتحدة ليكتسب النص الدستوري اكمل واشمل مضمون مطلوب بعيدا" عن احتمالات سوء الفهم والتأويل.

أما من يضمن نصوص الدستور فنرى أن ذلك يجب أن يكون عن طريق ممثلي مختلف الطبقات والفتات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات المهنية الديمقراطية.

كذلك من ممثلي مختلف القوميات والأديان والطوائف . وكذلك سوف تعكس مصالح مختلف الطبقات الاجتماعية وصيانة خصوصية وحرية مختلف القوميات واحترام مختلف الأديان.

فكلما كان هذا الدستور ممثلا" حقيقيا" صادقا" لمصالح الحاضر ومستقبل الحراك الطبيعي والتطوري الاجتماعي

والاقتصادي للمجتمع العراقي كان ضامنا" للأمن الاجتماعي وحرية وسلامة الشعب والوطن. لكل ذلك نرى ان تشكيل لجنة صياغة الدستور على أساس طائفي وقومي خيار غير موفق مخفيا" وراء ذلك حقيقة هيمنة وسيادة طبقات وفتات اجتماعية وقومية وطائفية لطائفة أو طبقة دون غيرها. مما يتعكس سلبا" على شمولية ودوام هكذا دستور . إن (ميد) لا يرى أن يكون الدستور الهدف بل الوسيلة الأكثر نجاحا لهداف حرية وسيادة الشعب وسيادة الوطن . لذلك نرى عدم جلد صاغة الدستور ومضمنيه بسوط الزمن على الرغم من أهمية وضع سقف زمني مقبول لإنجازه . فالهمم شمولية نصوصه وتمثيلها وتمثلها لتمثليات وطموحات الشعب العراقي بمختلف طبقاته ومكوناته وسيادة واستقلال الوطن حاضرا" ومستقبلا" باعتباره دستورا دائما أما وقد تشكلت لجنة صياغة الدستور

الأخوات والاخوة أعضاء هيئة كتابة مشروع الدستور العراقي الدائم إن ملتقى اليسار الديمقراطي العراقي (ميد) احد فصائل القوى الوطنية الديمقراطية العراقية يرى من واجبه ومن خلال ورفته هذه ان يضع تصوراتها وما يطمح اليه في مضمون الدستور المقبل أمام انظار لجنة صياغة الدستور وبين أيدي أبناء شعبنا العراقي املا" أن تجد ما تستحق من الاهتمام من لدن لجنة صياغة الدستور وتلقى الرضا والاستحسان والقبول من قبل أبناء شعبنا العراقي الكافح .

هذه الظروف المشابهة في ظل نفوذ أجنبي وإرهاب محلي وشبح مقاومة غير واضحة المعالم والوسائل كمن يبني سفينة وسط أمواج بحرم تلامطها . ولكن شعبنا بكل طبقاته وفتاته وقومياته مضمين على بناء دولته ودستوره الدائم ودرح الإرهاب واستكمال سيادته الوطنية ووحدة شعبه وارضيه رغم كل الصعاب...

فما هو الدستور ؟

ان عقد اجتماعي بين مختلف طبقات وفتات المجتمع وقومياته وأديانه وطوائفه فإذا كان تاريخ الشعوب هو ثمرة وحصيلة الصراع الطبقي والاجتماعي وراهب محلي وشبح مقاومة غير واضحة المعالم والوسائل كمن يبني سفينة وسط أمواج بحرم تلامطها . ولكن شعبنا بكل طبقاته وفتاته وقومياته مضمين على بناء دولته ودستوره الدائم ودرح الإرهاب واستكمال سيادته الوطنية ووحدة شعبه وارضيه رغم كل الصعاب...

فما هو الدستور ؟

ان عقد اجتماعي بين مختلف طبقات وفتات المجتمع وقومياته وأديانه وطوائفه فإذا كان تاريخ الشعوب هو ثمرة وحصيلة الصراع الطبقي والاجتماعي وراهب محلي وشبح مقاومة غير واضحة المعالم والوسائل كمن يبني سفينة وسط أمواج بحرم تلامطها . ولكن شعبنا بكل طبقاته وفتاته وقومياته مضمين على بناء دولته ودستوره الدائم ودرح الإرهاب واستكمال سيادته الوطنية ووحدة شعبه وارضيه رغم كل الصعاب...

تلقت

(المدى) نسخة

من الرسالة

الموجهة الى

اعضاء لجنة كتابة

مسودة الدستور

التي أرسلها

ملتقى اليسار

الديمقراطي

العراقي ،

والرسالة تتضمن

اقتراحات

الملتقى بشأن ما

يجب ان تتوفر

عليه كتابة

مسودة

الدستور .

وأهمية هذه

المقترحات

النشر

الرسالة نصاً :

